فرض المراقبة الأوّل في دراسة النصّ

النصّ السّند:

1	يُؤَرِّقُنِي التَذَكُّرُ حِينَ أُمْسِي	فَأُصْبِحُ قَدْ بُلِيتُ بِفَرْطِ نُكْسِ[1]
2	عَلَى صَخْرٍ، وَأَيِّ فَتًى كَصَخْرٍ	لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَطِعَانِ حِلْسِ[2]
3	وَلِلْخَصْمِ الْأَلَدِّ إِذَا تَعَدَّى	لِيَأْخُذَ حَقَّ مَظْلُومٍ بِقِنْسِ[3]
4	فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ رُزْءاً لِجِنٍّ	وَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ رُزْءاً لِإِنْسِ[4]
5	وَضَيْفٍ طَارِقٍ أَوْ مُسْتَجِيرٍ	يُرَوِّعُ قَلْبُهُ مِنْ كُلِّ جَرْسِ[5]
6	فَأَكْرَمَهُ وَآمَنَهُ فَأَمْسَى	خَلِيًّا بَالُهُ مِنْ كُلِّ بُؤْسِ[6]
7	يُذَكِّرُنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَخْراً	وَأَذْكُرُهُ لِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسِ
8	وَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي	عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي
9	فَلَا وَاللّهِ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى	أُفَارِقَ مُهْجَتِي وَيُشَقَّ رَمْسِي
10	فَقَدْ وَدَّعْتُ يَوْمَ فِرَاقِ صَخْرٍ	أَبِي حَسَّانَ لَذَّاتِي وَأُنْسِي
11	فَيَا لَهَفِي عَلَيْهِ وَلَهْفَ أُمِّي	أَيُصْبِحُ فِي الضَّرِيحِ وَفِيهِ يُمْسِي؟

ديوان الخنساء، دار صادر، بيروت، د.ت، ص ص84-85

شرح الغريب:

[1] **بُليتُ:** أُصبتُ. **نُكس:** عودة المرض بعد التعافي.

[2] **طعان حِلس:** تقاتل الفرسان.

[3] **القِنس:** الرأس.

[4] **رزء:** مصيبة. تقول: لم أر للجنّ مصيبة أو للإنس أعظم من مصيبتي هذه.

[5] **الجرس:** الصوت الخفيّ. **الطارق:** الزائر ليلا.

[6] **خليًا:** خاليا.

الأسئلة:

1) حَدِّدْ موضوعاً للقصيدة (نقطة واحدة)

ترثي الخنساء أخاها صخراً معدّدة شمائله (الفضائل)

2) قَسِّم القصيدة حسب معيار **البنية الرثائيّة** وَضَعْ عنواناً موضوعيّاً لكلّ وحدة (نقطة ونصف)

	امتداد الوحدة	العنوان	الموضوع
1	البيت الأوّل	التفجّع	تهويل خبر الموت
2	البقية	التأبين	ذكر خصال الفقيد

3) اِيتِ من عندك بمرادفات للعبارات التالية: (نقطة ونصف)

أ- يؤرّقني [ب1]: يُسهرني ب- الخصم [ب3]: العدوّ ج- لَهْف [ب11]: الشوق، الرغبة

4) عَدِّدْ أسلوبين فنّيين مختلفين بشواهدهما ومقاصد الشاعرة منهما : (نقطتان)

	الأسلوب	الشاهد	المقصد
1	النفي + القسم	لا والله	تتعهّد له بأن تحفظ ذكراه حتّى مماتها، وذلك لأنّ النسيان يعدّ نكراناً لعهد الفقيد.
2	الاستفهام	أ يصبح في الضريح	إنكار لحقيقة الموت، ورفض لها، وعدم تصديق لكونه أخيها يبيت ويصبح في قبرٍ.

5) عدّدت الشاعرة خصالا في صخر. اذكر **ثلاثاً منها** في صياغة واضحة مع شاهد من النصّ. (نقطة ونصف)

أ- فتى عادل: "ليأخذ حقّ مظلوم"

ب- فتى كريم: "وضيف طارق"

ج- فتى شجاع وقويّ: "ليوم كريهة وطعان حلس"

6) فسّر قول الشّاعرة: (نقطتان)

وَلَـوْلَا كَـثْـرَةُ الْـبَـاكِـيـنَ حَـوْلِي **** عَـلَى إِخْـوَانِـهِـمْ لَـقَـتَـلْـتُ نَـفْـسِـي

تعزّي نفسها بأن رأت جيرانها والمحيطين بها الذين فقدوا إخوانهم في الحرب، فالمصيبة إذا عمّت خفّت ، ولولا ذلك التعزّي لقتلت نفسها لأنها لم تقبل بأن تعيش حياتها وليس فيها أخوها صخر.

7) استخرج فِعْلَيْن من **البيت الأوّل** محدّداً صيغتهما وبنيتهما ودلالتهما على الزمن: (نقطتان)

الفعل	صيغته	بنيته	دلالته على الزمن
يُؤَرِّقُ	المضارع	مبدوء بحرف مضارعة	الحاضر المستمر
بليتُ	الماضي	الماضي نفسه	الماضي

8) إملإ الجدول بما يناسب مستعينا بالنصّ: (نقطة ونصف)

الأداة + الفعل	الدلالة على الزمن
قَدْ وَدَّعْتُ	تأكيد وقوع الفعل في الماضي
لا والله	نفي الفعل مطلقا
لم أرَ	نفي الفعل في الماضي

9) الإنتاج الكتابيّ: (سبع نقاط)

صوّرت الخنساء صخرا أنموذجا للفتى الجاهليّ

حرّر فقرة في حدود خمسة عشر سطرا تُعدّد فيها خصالا أخرى للفتى الجاهليّ ممّا درست وطالعت.

الفقرة التفسيرية

1) العرض

- في حدود ثلاثة أسطر
- لا نطرح إشكالية
- نعيد صياغة الموضوع بطريقة أخرى مع توسعيه والإضافة إليه.

- تطبيق: تشكّلت في الشعر الجاهلي صورة للفتى من خلال الأغراض، كالفخر والرثاء والمدح والهجاء،

وهذه الصورة تعكس فلسفة الفتى الجاهلي وموقفه من الحياة ومن الناس. وقد بثّ الشعراء

مبادئهم وما يؤمنون به في قصائدهم، فوصفوا مشاهد من الحياة الجاهلية تُخبر عمّا يميّزها ويفردها.

2) التوسّع

- في حدود 10 أسطر.
- كلّ فكرة تحلّل في حدود سطرين مع دعمها بشاهد

التخطيط:

- الفخر بمعاقرة الخمر: "ومازال تشرابي الخمور ولذّتي *** وبيعي وإنفاقي طريفي ومتلدي" [طرفة بن العبد]
- الفخر بمعاقرة الخمر مع حفظ الشرف: "وإذا شربتُ فإنّي مستهلك مالي *** وعِرضي وافرٌ لم يُكْلَمِ" [عنترة بن شدّاد]
- الكرم ونبذ البخل: "أشاور نفس الجود حتّى تطيعني *** وأترك نفس البخل لا أستشيرها" [حاتم الطائيّ]

- الفخر القَبليّ: "ونحن التاركون لِما سخطنا *** ونحن الآخذون لمَا رضينا" [عمرو بن كلثوم]
- الفخر بالقوّة والشجاعة: "لمّا رأيت القوم أقبل جمعهم *** يتذامرون كررتُ غيرَ مذمّمِ" [عنترة بن شداد]
- الفخر بالعفّة: "سيبلغها خيري ويرجع بعلها *** إليها ولم تقصر عليّ ستورها" [حاتم الطائيّ]
- ..

تطبيق:

من ذلك أنّ الفتى الجاهلي يفخر بمعاقرة الخمر، إذ يتباهى بإنفاقه المال القديم والجديد على شربها، وذلك لأنّ الخمر تعدّ معادلاً للحياة باعتبار أنّ البيئة الجاهلية محاطة بأسباب الموت، يقول في ذلك طرفة:

ومازال تشرابي الخمور ولذّتي *** وبيعي وإنفاقي طريفي ومتلدي

لكنّ شربه للخمر لا يذهب عنه شرفه، فهو يتباهى أيضاً بأنّه إذا عاقر الخمر لا يريق ماء وجهه، فيحفظ عرضه وشرفه ولا يمتهن نفسه بإذهاب عقله، من ذلك قول عنترة بن شدّاد:

وإذا شربتُ فإنّي مستهلك مالي *** وعِرضي وافرٌ لم يُكْلَمِ

3) النتيجة

- في حدود سطرين
- لا نفتح آفاقاً
- تذكر نتيجة لم تذكر في ما تقدّم

تطبيق:

إنّ شعراء الجاهلية رغم جهلهم بالإسلام إلّا أنّهم قوم لهم شرفهم وأخلاقهم وقيمهم، إ

ذ يكرمون ضيفهم ويدافعون عن مظلومهم ولا يستغلون الضعفاء منهم.

في دارك... إتهنى على قراية إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159